2024 آب العدد 14
No.14 Aug 2024
المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

الجهود الفكرية والثقافية لابن ابي الدنيا (ت 281ه/894م) في العصر العباسي(132-656ه / 750-1258م) .

م.م ازدهار عثمان محمد مجيد
مديرية تربية صلاح الدين
Ahmedhadid72@yahoo.com
07704080589

الملخص

يعد هذا الموضوع جديد بالنسبة للدراسات التاريخية اذ قد طرقت حياة ابن أبي الدنيا في كثير من البحوث ، لكن لم اجد دراسة واحدة تتكلم عن دوره الثقافي والفكري في العصر العباسي سوى نصوص مبعثرة في كتب التاريخ، وفي هذا البحث تبرز جهوده جلية واضحة بعد معرفة المكانة العلمية الكبيرة التي وصل إليها والزمن الذي صنف فيه مؤلفاته، والمواضيع التي بحثها برويه وتأني واعتدال. فالإمام ابن أبي الدنيا من العلماء الذين عاشوا في القرن الثالث الهجري، وجعل من نفسه معلما ومربيا لعامة أبناء المجتمع وخاصتهم، بعد أن درس على يد كثير من الفقهاء والقراء والنحويين والمحدثين وغيرهم من العلماء الأعلام. وتتلمذ على يديه الكثير من طلاب العلم، وقام بخدمة أمته ودينه على مر العصور بتصنيفه المصنفات الكثيرة التي زادت على المائتي مصنف، في اختصاصات متعددة. لذا ارتأيت ان اكتب في هذا الموضوع والله الموفق.

الكلمات المفتاحية : السياسي، الاجتماعي ، جهود، تأثير

The intellectual and cultural efforts of Ibn Abi al-Dunya (d. 281 AH/894 AD(In the Abbasid era (132-656 AH / 750-1258 AD).

A.L. Ezdehar Othman Mohammad
Salah al-Din Education Directorate
Ahmedhadid72@yahoo.com
07704080589

ABSTRACT

This topic is new for historical studies, as the life of Ibn Abi Al-Dunya has been discussed in many researches, but I did not find a single study that talks about his cultural and intellectual role in the Abbasid era except for scattered texts in history books, and in this research his efforts stand out clearly and clearly after knowing his scientific status. The greatness he achieved, the time in which he compiled his works, and the topics he discussed with caution, deliberation, and moderation. Imam Ibn Abi Al-Dunya is one of the scholars who lived in the third century AH, and he made himself a teacher and educator for the general population of society and their special ones, after he studied at the hands of many jurists, readers, grammarians, hadith scholars, and other eminent scholars. Many students of knowledge studied under him, and he served his nation and religion throughout the ages by compiling many works, which exceeded two hundred works, in multiple specializations. So I decided to write about this topic, and God grant us success.

Keywords (political, social, efforts, influence)

المقدمة

كان القرن الثالث الهجري من القرون الذهبية لكونه ازدهر به النتاج العلمي والفكري وحركة التأليف في العلوم الاسلامية ، واللغة العربية ، ومختلف العلوم الأخرى وظهر آلاف من المحدثين والفقهاء والعلماء في مختلف التخصصات العلمية الذين كان لهم دور كبير في ازدهار العلوم والمعارف في بلاد المشرق الإسلامي، وبفضل دعم الخلفاء العباسيين لهؤلاء العلماء وقع الاختيار على شخصية بارزة في ذلك القرن الا وهو المؤرخ العلامة ابن ابي الدنيا واختترت عنوان بحثي الموسوم **((الجهود الفكرية والثقافية لابن ابي الدنيا (ت 281ه/894م) في العصر العباسي.**

وقسمنا البحث الى ثلاثة مباحث :

- المبحث الاول : التأثير السياسي على تكوين شخصية ابن ابي الدنيا(ت 281ه/894م).

- المبحث الثاني : التأثير الاجتماعي والاقتصادي على تكوين شخصية ابن ابي الدنيا(ت 281ه/894م).

- المبحث الثالث : مساهمة ابن ابي الدنيا (ت 281ه/894م) في الحياة الفكرية في العصر العباسي.

واعقبناه بأهم النتائج وقائمة المصادر والمراجع .

المبحث الاول : التأثير السياسي على تكوين شخصية ابن ابي الدنيا.

اذ كانت كانت الدولة العباسية في عصره اول امرها قوية متماسكة ، وبموت الخليفة هارون الرشيد (170-193هـ / 786-808 م) دبّ الخلاف بين أبنائه الأمين والمأمون فاستقر امر الدولة العباسية في بغداد مع حروب متناثرة في العراق وغيرها منتهزين الخلاف الدائر بين الأمين والمأمون وقتل الأمين فيما بعد[1] .

ويعد عصر الخليفة المعتصم بالله والذي بدأ سنة(211هـ / 826 م) بداية لظهور العنصر التركي والذي كان له أثر فعال في الأحداث السياسية خلال الخلافة العباسية حتى نهاية القرن الثالث الهجري [2]ويرجع سبب اتجاه المعتصم للأتراك للأسباب الاتية :

أولاً: إن أهم عنصر في الجند على عهد الخليفة المعتصم هم الخراسانيون وهم فرس من خراسان وكانوا عماد الدولة العباسية نحو قرن من الزمان كما كانوا حرس الخلفاء وكان بجانب هؤلاء الجنود ، جنود من العرب ، من مصر واليمن وربيعة ولكن هؤلاء العرب كانوا أقل شأناً وأقل حظوة وأقل عدداً من الفرس ولما كان العرب لا يتحمسون للقتال فقد ضعفت ثقة الخلفاء بهم و بدأ المعتصم يشعر أيضاً بضعف ثقته في الفرس وذلك إن كثيراً من الجند لما مات المأمون كان هواهم مع ابنه العباس لأن أم المامون فارسية.

ثانياً: هناك سبب آخر لاستدعاء المعتصم للترك[3]، وهو أن أم المعتصم أصلها من هذه الأصقاع التركية فقد كانت من السند وكان في طباعه كثير من طباع هؤلاء الأتراك من القوة والشجاعة والإعتداد بقوة الجسم والبدن فدعته العصبية التركية

يفكر في استدعاء الأتراك ففعل [4]لهذه الأسباب وغيرها كان اختيار المعتصم للأتراك ليكونوا في جانبه فمكّن المعتصم للأتراك في الأرض وقربهم إليه وخصهم بالنفوذ وقلدهم قيادة الجيش ، وجعل لهم مركزاً في السياسة ، وحرم العرب مما كان لهم من قيادة الجيوش ثم أسقط أسماءهم من الدواوين وكذلك آثر الترك على الفرس في كل شيء ويبدو هذا واضحاً في ترتيب الجيش في غزوة عمورية ، فقد كانت القيادة العليا لمعظم فرق الجيش في يد الأتراك[5].

ثم استخلف المعتصم ابنه الواثق(227-232ه/842-847م) الذي سار على نهج والده بأن أخذ يقرب اليه الترك[6].

وعند وفاة الخليفة الواثق تمت البيعة للمتوكل على الله(232- 247ه/847-861م) الذي كان نذير شؤم ، حيث أصبحت تولية الخلفاء فيما بعد بيد الأتراك وأيضاً عزلهم وبذلك يتحول اليهم السلطان جميعاً [7] . وقد ارتكب الواثق عندما حضرته الوفاة خطأً كبيراً حينما لم يوصي لأحدٍ بالخلافة بعده [8].وعند تولي المتوكل الخلافة سنة(232هـ/ 846 م) كان قد مضى على مجيء الأتراك اثنتا عشرة سنة فأصبحت أمور الدولة في يدهم وأصبحوا مصدر قلق واضطراب فهم يكرهون العرب والفرس ، وهم أنفسهم ليسوا على وفاق بعضهم مع بعض وهم لا ينقطعون عن المؤامرات والدسائس وتعصب كل فريق الي قائد منهم [9] .

لقد رأى المتوكل أن يتخلص منهم ويعيد للدولة سيرتها الأولى ولكن ابنه المنتصر كان يشايعهم مما اضطر المتوكل إلي العزم على الفتك به وقتل القواد الأتراك ولكن الأتراك هم الاخرون قد كانوا عازمون على الفتك به فتقدم حارس المتوكل وهو تركي في مؤامرة ومعه عشرة من الغلمان فقتلوا المتوكل ووزيره الفتح بن خاقان)من ثم استقرت الخلافة للمنتصر[10].

ويبدو ان قتل الخليفة المتوكل أول حادثة اعتداء على الخلفاء العباسيين وكانت هذه الحادثة بدء مصرع الخلافة العباسية وبدء مجد الأتراك.

ولما تمت البيعة للمنتصر حسن إليه الأتراك خلع أخويه المعتز والمؤيد من ولاية العهد إذ كانوا يخشون بأسهما وقد ساءت حالة البلاد في عصره وفقد محبة الشعب لكثرة ما لحق به من الأذى بسببه ، فكان المنتصر بخلاف أبيه يحسن الى العلويين[11]كانت له دلالات كثيرة في التاريخ. فكان يطلق على كل من تولّى الإمام علي بن أبي طالب (ﷺ) ووافقهُ وسارَ في نهجه.

فالمنتصر عظيم الحلم راجح العقل غزير المعرفة راغباً في الخير جواداً كثير الإنصاف حسن العشرة [12]ولما مات المنتصر اجتمع القادة الأتراك وتشاوروا فيمن يولونه الخلافة بعده وأجمعوا رأيهم على تولية (أحمد بن المعتصم)وبايعوه وله من العمر ثمان وعشرين سنة ولقب بالمستعين (148 – 252هـ / 765-866م[13])وكان العباسيون لا يأمنون جانب الأتراك ، لما كان هؤلاء يعملون على تولية الخلافة لمن يطمئنون إليه من أمراء البيت العباسي لذلك لم يرضوا بأن يولوا أحداً من أبناء المتوكل حتى لا يثأر منهم لقتل أبيه المتوكل وسلم أخيه المنتصر ، رأى الأتراك تنكر المستعين لهم وامتناعه عن العودة إلي سامراء فقاموا بخلعه وبايعوا ابن عمه المعتز بن المتوكل (252 – 255هـ/ 866-868م) ثم قامت الحرب بينهما ودامت عدة أشهر فألزم المستعين بخلع نَفسه ومبايعته للمعتز بعد قتال شَدِيد فأثر ذلك على حياة البلاد الاقتصادية فغلت الأسعار وعظم البلاء ، واختار الأتراك (أحمد بن طولون)[14]. ليصحبه فأحسن إليه وأطلق له الحرية في التنقل والصيد [15]، وعلى الرغم من ذلك الفوز الذي أحرزه الأتراك بخلع المستعين ونفيه أوجسوا شراً من

إبقائه حياً وأوعزوا إلى المعتز إن خلافته لن تثبت إلا إذا قتل المستعين ووافقتهم على ذلك (قبيحة) أم المعتز التي خافت على حياة ولدها أن تمتد إليه يد الأعداء ، فكتبوا إلى ابن طولون يطلبون منه قتل المستعين ويمنحونه ولاية واسط فلم يرض أن يقتل خليفة له في رقبته بيعة[16]فأرسلوا سعيداً الخادم احد حجاب القصر في شرذمة من الجيش إلى واسط فتولى قتل الخليفة بنفسه[17].

كان المعتز يخاف الأتراك ويخشى بأسهم ولا يأمن جانبهم فأصبح ألعوبه في أيديهم حتى قاموا بقتله[18].

بعد مقتل المعتز ولي أمر الخلافة إلى المهتدي بن الواثق (255-256ه / 868-869م) كان الخليفة المهتدي ورعاً ، متعبداً ، عادلاً قوياً بالحق بطلاً شجاعاً لم يكن المهتدي متلهفاً على الحكم والخلافة وكان متردداً في سياسته حيال القادة الأتراك[19].

ويبدو ان الخليفة المهتدي قد ورث مسئولية ثقيلة تتمثل في الضائقة المعيشية في البلاد ، فالأموال كانت شحيحة فقد ذهب أكثرها إلى القادة ولم يبق بيده شيء يدفعه للجنود ، فالملاحظ ان المهتدي كان زاهداً وورعاً إلا أن تلك الأموال كانت مهمة لتسيير الدولة ولو أحسن المهتدي استغلال تلك الجفوة التي حصلت بين قادته والجيش بسبب تلك الاجور والأموال لتيسر له التخلص من نفوذ القواد الأتراك وكسب الجند إلى جانبه فقد تمرد الجنود الأتراك على قادتهم بسبب استئثارهم بالأموال دونهم وكانت بذور هذه الفتنة قد بدأت قبل أن يتولى المهتدي الخلافة [20]، ففي سنة(253هـ/ 867 م) .

ثقل حكم المهتدي على الأتراك فأخذوا يدبرون الحيل والمكائد لقتله حتى استطاعوا قتله سنة(256هـ / 869م) .

بعد مقتل المهتدي آلت الخلافة إلى المعتمد في رجب سنة [21]وكان حازماً مقداماً بعيد النظر عارفاً بأمور الحرب وشؤون السياسة[22] قرب المعتمد إليه أخاه الموفق في الحكم ولكنه كان يضمر له العداوة لأن المعتمد كان يقدم ابنه المفوض على الموفق وأيضاً قرب اليه الأتراك أمثال (موسي بن بغا)[23] ، وهذا يعد من أحسن النماذج والأمثلة التي تثبت لنا مدى اتساع نفوذ الأتراك[24].

كانت أيام المعتمد أيام محنٍ وقد اشتعلت الحرب في عهده سنة (278 ه/ 891 م)[25]لما مات المعتمد ولى ابنه أبو محمد ولقب بـ المكتفي بالله (189- 295ه / 804-907 م) وكان حسن السيرة محبوباً عند الرعية سار بسمعة طيبة فأحبه الناس ودعوا له ولكنه كان مبذراً كثير البذل [26]لم يعمر المكتفي طويلاً في الخلافة فمات في ريعان شبابه في سنة(295هـ / 907 م).

فخلفه أخوه المقتدر أبو الفضل جعفر بن المعتضد وهو في الثالثة عشر من عمره وتلقب بالمقتدر (295 – 320هـ/ 932 م) وفي عهده عاد نفوذ الترك مرة ثانية فقوي سلطانهم وطغيانهم وعاد معهم الخلع وسفك الدماء وزادوا سمل الأعين [27] أصبح المقتدر لعبة في أيدي الترك يحركونه كما يشاءون وتعود الدولة لسيرتها القديمة السيئة وقتل المعتمد وأخيه الموفق ، وكان في بيت المال يوم تولى الخلافة مئات الدنانير بددها كلها كما بدد معها القناطير المقنطرة من الأموال التي تأتي من أطراف الدولة الواسعة وتحكمت أمه ووصيفاتها في شؤون الدولة وعاد الأتراك الى طغيانهم وفسادهم فكثرت الرشوة وعم الظلم والبغي[28].

وتوالت على الخلافة النكبات من قتل وسفك الدماء فلم يكتب الاستقرار للحالة السياسية في القرن الثالث الهجري أي العصر الذي عاش فيه المؤرخ ابن ابي الدنيا .

المبحث الثاني : التأثير الاجتماعي والاقتصادي على تكوين شخصية ابن ابي الدنيا.

تقدم في السطور من المبحث الاول ان الحياة السياسية كانت غير مستقرة بسبب قتل الخلفاء ونفوذ الاتراك ، فأثر ذلك على استقرار الحياة الاجتماعية فقد كان المجتمع العراقي يتألف من طبقتين ، **الأولى** هي (الخليفة ورجاله واتباعه) اذ ان هذه الطبقة بلغت من الترف مبلغاً كبيراً فقد كان المال وفيراً لدى هذه الطبقة والترف والنعيم بلغ حده في بلاط الخلفاء وقصور الامراء واتباعهم نجم عن ذلك البذخ وتشييد القصور وكثرة الرقيق وانتشاره في بلاط الخلفاء والامراء والوزراء ، واختلطت دماء أولاد الجواري ، حتى ان بعض الخلفاء كانت امهاتهم من الجواري [29] .

اما الطبقة الثانية فهم عامة الشعب من الصناع والحرفيين والزراع والرعاة وكانوا اكثرهم فقراء وكان مصدر المال الجزية والخراج الذي انفق في قصور الخلفاء ، فاضطربت معايش الناس وساد الفقر فكل خليفة يعلو في الترف على من سبقه فتبددت أموال الدولة بغير وجه حق[30] . ونقل هؤلاء الفرس عاداتهم وتقاليدهم وثقافتهم الى جسم الخلافة ، ثم ظهر أدب جديد على لسان الجواري لم تعرفه العرب قبلاً ،كما ظهر أدب الزهد والعزوف عن الدنيا رداً على الأدب الماجن ، ونشأ فن الرقص فوضعوا له الأصول والقواعد وانغمس الناس في الترف غافلين عن تهاوي فئات كثيرة من الشعب في درك الفقر والعوز[31].

لقد كان ابن ابي الدنيا ترجماناً عن ذلك العصر مفكراً ممتازاً في ذلك المجتمع المضطرب المتفاوت الذي انتشر فيه الرقص و الشعر الماجن لكنه لم يخلوا من مجالس للعلماء والشعراء المبدعين، يرتدون في هذه المجالس ملابسها الخاصة يسمونها (ثياب المنادمة) وهي أثواب مصبغة بالألوان الزاهية يصقلونها حتى تلمع وتشرق ، يعطرونها بالطيب ويزينونها بنسيج الذهب ثم يتذاكرون آداب العرب ، وأخبار الأمم ، وألوان الأدب وخليطاً من الفنون وقد كان لكل خليفة ندماء يصطفيهم من خاصته ونوابغ عصره يجالسونه[32].

اهتم الخلفاء اهتماماً خاصاً بالأدب وفنونه في ذلك العصر حيث كان الخليفة المكتفي يطلب إلى الشعراء أن يصفوا له بعض أنواع الطعام وأن يقولوا الشعر في الشراب ويتبادل مع ندمائه الطرف والفكاهات[33]. اما الترك فكانوا منهمكين في سلب الغنائم والأسلاب ، لذلك أفقروا خزانة الخلافة فأفلسوا بيت المال وسلط الأتراك سيوفهم على الخلفاء الذين كانوا شركائهم في الترف والاستهتار وأصبح الخليفة يصادر ممتلكات أقرب الناس إليه ليسد عجز الخزانة لذلك وصلت الرشوة والسرقة إلى مدى لم تعرفه من قبل وأصبحت الإقطاعات تتأرجح صعوداً وهبوطاً [34]. فالأقطاع نظام معيب ولكنه يبقى مستور العيب ما بقيت الدولة وسطوة القائمين عليها فإذا ضعفت وضعفوا فهو الشر المستطير يسقى به الحاكم والمحكوم وينخر في أركان الملك فلا يدعه إلا وهو مفكك الأجزاء [35].

وكان الإقطاع متفشياً في الدولة العباسية ولم يكن مقصوراً على أجزاء من أرض الولاية الواحدة بل يشمل ولاية برمتها ، على أن يؤدى إلى دار الخلافة مبلغاً من المال عدا الهدايا والتحف التي ملئت خزائنهم الأموال فأخذوا يهتمون بإقامة القصور وزراعة البساتين الفواحة الشذية وبين يديها أحواض السباحة[36]فنجد أن الخليفة المتوكل قد بنى عدداً كبيراً من القصور منها(**البركة ، الوحيد ، والبهو ، والقلائد ،**

والتل ، والمختار ، والبرج) [37]ومن قصور الخليفة المعتز **(الساج ، والكامل ، ومن قصور المعتمد المشوق ، والأحمدي ، والمعشوق)**[38] ، وكان المعتضد وابنه المكتفي محبين للعمارة ففي بغداد تم بناء قصر **(التاج)** واتخذوا حوله المنارة والدور كما بنى المعتضد قصر الثريا[39].

اما نساء الخلفاء فأشارت المصادر انه في النصف الثاني من القرن الثالث كانوا يكنزن المال بشكل لايوصف اذ كانت ثروة (قبيحة) **أم الخليفة المعتز** تبلغ مبلغها ما بين نقود وسبائك الذهب والفضة والزمرد واللؤلؤ والياقوت وقد عجز ابنها عن دفع أعطيات الجند وأبت أن تدفعها إليه لتنقذ حياته وتفديه من القتل [40]وعلى نحو ذلك كانت **أم المستعين وأم المقتدر** تخصص للوزراء من المال الكثير لخدمتهن ويلحق بهذه الطبقة المترفة رجال الدولة وأرباب البيوتات وأتباعهم من الجند والأعوان والموالي والخدم[41].

وإلى جانب هاتين الطبقتين كانت هناك طبقة كادحة تمثل السواد الأعظم من الأمة، وفيهم الزراع والصناع والتجار والباعة وطالما تعرض هؤلاء أثناء الفتن إلى مهاجمة منازلهم وحوانيتهم[42].

ومن جملة اعمال **الخليفة المعتز** والذي له دلالته القوية على معاناة هذه الطبقات لقد أمر بإرسال الكتب إلى جميع العمال في النواحي والأمصار بترك افتتاح الخراج في النيروز الذي هو نيروز العجم وتأخير ذلك بأيام وسمي ذلك بالنيروز المعتضدي[43].

والغرض منه الترفيه عن الناس والرفق بهم وكذلك ونتيجة لهذه السياسات قامت الكثير من الثورات والمنازعات بين الطوائف والفرق وقد قضى على بعضها في مهدها وتيسر لبعضها الآخر البقاء مدة قد تطول أو تقصر حسب ما تضم من عدد وعدة وبرزت من بين هذه الثورات في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري ثورة الزنج**(255-270ه/ 869 - 883م)** فثورة الزنج كانت ثورة بارزة على الخلافة العباسية في منتصف القرن الثالث الهجري، تمركزت حول مدينة البصرة، جنوب العراق ، وامتدت لأكثر من 14 عاما (869 - 883م) قبل أن تنجح الدولة العباسية في هزيمتها، ويعتقد أن الحركة بدأت بزنوج من شرق افريقيا استعبدوا وجيء بهم إلى تلك المنطقة فكان الزنج قد ثاروا على المالكين الاقطاع وأسسوا حكومة لهم كان مقرها مدينة المختارة (جنوب البصرة)، وهددت الدولة العباسية حتى جندت كل إمكاناتها لتسحقها، فكانت أطول ثورات العصر العباسي وأخطرها [44].

لقد كان العباسيون في غاية القلق من هذه الثورات التي ستؤدي حتماً إلى تقويض بناء الدولة وأنه لابد من قتل كل من حامت حوله شبهة ، ولم تكون القوة دائماً هي الوسيلة التي لجأ إليها الخلفاء لمقابلة الثورات والانتفاضات بل كثيراً ما لجأوا إلي سلاح آخر هو سلاح المؤامرة والتدبير، لذا يشير المؤرخ العقاد حول القرن الثالث الهجري قائلاً : **" وكانت الدولة في إبانه أشبه بالمرج الأخضر الذي ينمو فيه الحب والفاكهة والشوك والعشب المسموم. خضرة زاهية فيها الغذاء والسم يختلطان اختلاطاً لا سبيل فيه إلي التنقية والتمييز"**[45] ، ويقصد بانه بلغ التنكيل والتبشيع في بعض الحوادث والتي لا حرمة معها لشرع ولا دين ولا مروءة .

اذاً هذا اهم ما ورد في عصر ابن ابي الدنيا وهي صورة للحياة الاجتماعية في العهد العباسي الذي فرض نفسه على التاريخ فسجل له كل الاحداث .

المبحث الثالث : مساهمة ابن ابي الدنيا في الحياة الفكرية في العصر العباسي.

اولاً : مولـــده و نشـــأته : ولـد الحـافظ ابـن ابـي الـدنيا ، بمدينـه بغـداد فـي اوائـل القـرن الثالـث الهجـري ، سـنة (٢٠٨هـ/٨٢٣م) ، فـي عهـد الخليفـة المـأمون ( ) اخـر العصـر العباسـي الاول ، وقـد كانـت بغـداد آنـذاك حاضـره الاسـلام ومركـز الخلافـة ، يؤمهـا العلمـاء مـن كـل صـوب ، فنشـئ فـي جـو علـم منـذ نعومـه اظفـاره[46] ، كـان والـده مـن العلمـاء المهتمـين بالحـديث الشـريف ، فقـد هيـا لـه جـو علميـا خاصـا ، بالإضـافة الـى الجـو العلمـي العـام السـائد والـذي تتمتـع بـه بغـداد فـي ذلـك الوقـت ، فـاهتم بـه والـده كامـل الاهتمـام ، وربـاه علـى محبـه العلـم والعلمـاء ، حتـى اصـبح يتـردد علـى مجـالس العلـم المنتشـرة فـي مسـاجد بغـداد ، يقطـف مـن كـل حلقـه علـم وموعظـة ، ومـن كل مؤدب حكمه[47] .

رابعا : مؤلفاته :

عـرف ابـن ابـي الـدنيا بتصـانيفه الكثيـرة ، والتـي يغلـب عليهـا الجانـب الزهـدي والاسـلوب التربـوي ، مـع اتصـالها بشـتى انـواع العلـوم . فهـو قـد صـنف فـي القـراءات والحـديث والعقائـد والفقـه ، والفضـائل والزهـد والرقـائق والادب ، والأمـوال[48] ، واشـارت مصـادر المخطوطـات العربيـة الـى وجـود مـا يزيـد علـى سـتين كتابـا مخطوطـا لابـن ابـي الـدنيا مبثوثـه فـي عـدد مـن الامـاكن وفـي مقـدمتها دار الكتـب الظاهريـة بدمشـق ، والمفقود من مؤلفاته اكثر من الموجود[49].

تبـوأ ابـن ابـي الـدنيا مكانـه علميـه عاليـة ، ومما يعـزز هـذا الـراي ويؤكـده كثـره الاثـار العلميـة المتنوعـة فـي اتجاهاتهـا واهـدافها التـي تركهـا مـن بعـده لتكـون خيـر شـاهد علـى علـو منزلتـه وتمكنـه فـي شـتى مجـالات العلـوم ، اذ بلغـت مصـنفاته التـي وقفـت علـى اسمائها في شتى الكتب مئتان وسبعون مصنفا[50] .

ومما يظهـر مكانـه ابـن ابـي الـدنيا العلميـة تلـك الشـهادات التـي شـهد لـه بهـا جمهـور مـن العلمـاء المهتمـين بـالجرح والتعـديل ، فقـد وصـفوه بأوصـاف جليلـه تـدل علـى الرسـوخ فـي العلـم والصـدق فـي الـدين ، فممـن وثقـه مـن العلمـاء : ذكـره ابـن تغـري بردي على ذلك بقوله **:" والناس بعده عيال عليه في الفنون التي جمعها "[51].**

ومـن اهـم مؤلفاتـه التـي ذكرهـا السـيوطي : **" القناعـة، التوكـل، اليقـين، التوبـة، الشـكر، المـوت، القبـور، العزلـة، الأخـلاق ... الأحـزان أخبـار قـريش، أخبـار الأعـراب، الجـوع، دلائـل النبـوة، ذم الـدنيا، ذم الشـهوات ذم البخـل، الزهـد، الشـكر، الشـيب، الصـمت، الصـدقة، صـفة النبـي (ﷺ) صـفة النـار صـفة الجنـة عقوبـة الأنبيـاء، الفتـوى، الفـرج بعـد الشـدة، القبـور، القناعـة، كرامـات الأوليـاء المطـر المنامـات، مقتـل الزبيـر، مقتـل الحسـين، المناسـك، مكـارم الأخـلاق محاسـبة الـنفس، الهـم، الحـزن، الهـدايا، الـورع، الوقف والابتداء، الوجل، اليقين"[52] .**

الهوامش

([1]) الخطيـب البغـدادي ، أحمـد بـن علـي بـن ثابـت (ت 463ه / 1070 م) ، تـاريخ بغـداد، تحقيـق : بشـار عـواد معـروف، دار الغـرب الإسـلامي ، بيـروت، 2002 م،

ج14 ، ص 390؛ ابن العمراني ، محمد بن علي بن محمد (ت 580هـ/ 1184 م) ،الإنباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق: قاسم السامرائي، دار الآفاق العربية، القاهرة، 2001 م، ص79 .

([2]) ابن العمراني ، الإنباء في تاريخ الخلفاء ، ص104 ؛ النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت 733 هـ / 1332 م)، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تحقيق : مفيد قمحية ، دار الكتب العلمية للنشر ، بيروت ، لبنان، 1424هـ / 2004م ، ج22 ، ص 244.

([3]) ابن كثير ، ابو الفداء إسماعيل بن عمر (ت 774هـ/ 1372 م)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، د.مك ، 1988 م، ج1 ، ص473.

([4]) الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ/922م) ، تاريخ الرسل والملوك ، دار الكتب العلمية ، د.ط ، بيروت، ج5 ، ص24 ؛ الطرابلسي، أمين الدولة محمد بن هبة الله (ت 515هـ/ 1121 م)، المجموع اللفيف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1425 هـ ، ص153 .

([5]) الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ/1347م)، تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي للنشر، بيروت، 1987م ،ج19 ، ص88 .

([6]) اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت292هـ/904م) ، تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، بيروت ، ص307 ؛ الكندي ، أبو عمر محمد بن يوسف (ت 355هـ/ 969 م) ،الولاة والقضاة ، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، ،أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت ، 2003 م ، ص147 .

([7]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج5 ، ص 293.

([8]) ابن الجوزي ، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن(ت 597ه / 1200 م)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، دار صادر، بيروت ،1358ه، ج13 ، ص 189.

([9]) المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر (ت845هـ/1441م) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، د.ط، لبنان/ بيروت ، ج5 ، ص 285؛ ابن تغري بردي ، جمال الدين أبي المحاسن (ت 874ه / 1469 م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر ، ج2 ، ص 266.

([10]) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ص312 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج5 ، ص 341.

([11]) الإشبيلي ، محمد بن عبد الله (ت543هـ/ 1148 م) ، العواصم من القواصم ، تحقيق: محب الدين الخطيب ،ومحمود مهدي الاستانبولي، دار الجيل ، ط2، بيروت ، 1987م، ص258 ؛ ابن فندمه ، أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد (ت 565هـ/

1169 م)، البـــاب الأنســـاب والألقـــاب والأعقـــاب ، دار الكتـــب العلميـــة ، بيـــروت ، ص22 .

([12]) الفـاكهي ، أبـو عبـد الله محمـد بـن إسـحاق (ت 272هـ/ 885 م)، أخبـار مكـة فـي قـديم الـدهر وحديثـه، تحقيـق: عبـد الملـك عبـد الله دهـيش، ط2، دار خضـر للنشـر ، بيروت ، 1414ه، ج3 ، ص61 .

([13]) ابـن الطقطقـي ، محمـد بـن علـي بـن طباطبـا (ت 709هـ/ 1309 م)، الفخـري فـي الآداب السـلطانية والـدول الإسـلامية، تحقيـق : عبـد القـادر محمـد مـايو، دار القلـم العربـي، بيـروت، 1418 هـ / 1997 م ، ص 237؛ الـذهبي ، أبـو عبـد الله شـمس الـدين محمـد بـن أحمـد (ت748هـ/1347م) ، العبـر فـي خبـر مـن غبـر ، تحقيـق : صـلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت ، ط2 ، الكويت ، 1984م، ج1 ، ص360 .

([14]) أحمـد بـن طُولُـون(220 - 270 هـ / 835 - 884 م): اميـر الـديار المصـرية والشـامية والثغـور، كـان شـجاعا جـوادا حسـن السـيرة، موصـوفا بالشـدة علـى خصـومه .كـان أبـوه مـولى لنـوح بـن أسـد السَّـاماني (عامـل بخـارى وخراسـان) وأهـداه نـوح فـي جملـة مـن المماليـك إلـى المـأمون، فرقـاه المـأمون. وولـد لـه أحمـد (صـاحب الترجمـة) فـي سـامراء فتفقـه وتعلـم وتقـدم عنـد الخليفـة المتوكـل إلـى أن تـولى إمـرة الثغـور وإمـرة دمشـق ثـم مصـر سـنة(254هـ / 868 م) . ينظـر : الكنـدي ، الـولاة والقضـاة ، ص160 ؛ ابـن عسـاكر ، أبـي القاسـم علـي بـن الحسـن (ت 571ه / 1175 م) ،تـاريخ مدينـة دمشـق وذكـر فضـلها وتسـمية مـن حلهـا مـن الأماثـل ، تحقيـق : محـب الـدين أبـي سـعيد عمـر بـن غرامة العمري، دار الفكر ، بيروت ، 1995 م ، ج11 ، ص 343.

([15]) الطبـري ، تـاريخ الرسـل والملـوك ، ج5 ، ص 415؛ المسـعودي ، ابـو الحسـن علـي بـن الحسـين بـن علـي (ت346هـ/956م) ، مـروج الـذهب ومعـادن الجـوهر، تحقيـق : كمال حسن مرعي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 2005م ، ج2 ، ص 109 .

([16]) ابـن مسـكويه، أبـو علـي أحمـد بـن محمـد بـن يعقـوب (ت 421هـ/ 1030 م)، تجـارب الأمـم وتعاقـب الهمـم، تحقيـق : أبـو القاسـم إمـامي ، ط2 ، دار سـروش، طهـران ، 2000 م، ج4 ، ص 371؛ ابـن الجـوزي ، المنـتظم فـي تـاريخ الأمـم والملـوك ، ج5 ، ص 72.

([17]) ابـن الأثيـر ، ابـو الحسـن علـي بـن أبـي الكـرم (ت 630 هـ / 1232 م)، الكامـل فـي التـاريخ ، تحقيـق: عبـد الله القاضـي، دار الكتـب العلميـة، ط2 ، بيـروت1415هـ، ج6 ، ص158 ؛ ابـن أيبـك ،صـلاح الـدين خليـل الصـفدي (ت 764هـ/ 1362 م) ،الـوافي بالوفيـات ، تحقيـق : أحمـد الأرنـاؤوط ، تركـي مصـطفى ، دار إحيـاء التـراث ، بيروت ،ج10 ، ص45 .

([18]) المسـعودي ، ابـو الحسـن علـي بـن الحسـين بـن علـي (ت346هـ/956م) ، التنبيـه والاشـراف ، تصـحيح: عبـد الله إسـماعيل الصـاوي، دار الصـاوي ، القـاهرة ، ص316 ؛ العصـامي ، عبـد الملـك بـن حسـين (ت 1111هـ/ 1700 م) ، سـمط النجـوم العـوالي فـي أنبـاء الأوائـل والتـوالي، تحقيـق : عـادل أحمـد عبـد الموجـود، علـي محمـد معـوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1998 م، ج3 ، ص 474.

([19]) الكندي ، الولاة والقضاة ، ص160 ؛ ابن ايبك ، الوافي بالوفيات ، ج5 ، ص97.

([20]) العصامي ، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، ج3 ، ص 459.

([21]) وكيع ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بن حيان(ت306هـ/ 918م)، أخبار القضاة، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، 1947م، ج3 ، ص 281؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج7 ، ص 272.

([22]) الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت748هـ/1347م) ،سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، ط9 ، بيروت ،1413 ه ، ج13 ، ص 169.

([23]) موسى بن بغا(ت 264 ه/877م): موسى بن بغا الكبير قائد عباسي تركي ، أحد القادة الترك البارزين في خلافة المعتصم. عند وفاة بغا الكبير سنة(248 ه/862م) ، خلف موسى والده في منصبه ولعب دورًا مهمًا في اضطرابات (فوضى سامراء). وخرج منتصرًا، ومن خلال ارتباطه الوثيق بالوزير والوصي الموفق بالله، أصبح أقوى قادة الدولة العباسية من سنة(870م حتى وفاته سنة 877م). وبالمثل أصبح أبناؤه أحمد ومحمد والفضل من كبار الشخصيات العسكرية في الخلافة، وخاصة ضد تمرد الزنج. ينظر : المسعودي ، مروج الذهب ، ج2 ، ص107 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج60 ، ص 401.

([24]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج5 ، ص 383.

([25]) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ص314 ؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ، ج2 ، ص107.

([26]) الصابي، أبو الحسن الهلال بن المحسن (ت 448هـ/1056م) ، تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج، مكتبة الأعيان، مصر ، ص157 ؛ المقدسي ، محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد(ت 521ه / 1117 م)، تكملة تاريخ الطبري، تحقيق: ألبرت يوسف كنعان، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت، 1958م، ص4 .

([27]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج5 ، ص601 ؛ الصولي ، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله (ت 335هـ/ 946 م)، تاريخ الدولة العباسية ، تحقيق : المستشرق ج هيورث دن، مطبعة الصاوي، مصر ، 1935 م، ص115 .

([28]) المسعودي ، التنبيه والاشراف ، ص328 ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، ج5 ، ص 78.

([29]) ديورَانت، ويليام، جيمس، قصة الحضارة ، ترجمة: زكي نجيب محمُود ، دار الجيل، بيروت ،1988 م ، ج13 ، ص99 ؛ علي ، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقي للنشر، ط4،، د.مك ، 2001م، ج17 ، ص 217.

([30]) ابن مسكويه ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، ص113 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج1 ، ص 297.

([31]) الأصفهاني ، أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت 421هـ /1030 م)، الأزمنة والأمكنة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1417هـ ، ج1 ، ص19 ؛ البغدادي ، عبد القاهر بن طاهر (429هـ/ 1037م)، الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية ، دار الآفاق الجديدة ط2 ، بيروت ، 1977م ، ص14- ص15 .

([32]) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج1 ، ص 342 ؛ الإتليدي ، محمد (ت 12ه / 633م)، نوادر الخلفاء المشهور ، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز سالم، دار الكتب العلمية، بيروت ، 2004 م، ص167.

([33]) المقدسي ، انيس ، امراء الشعر العربي ، دار العلم للملايين ، ط7 ، بيروت ، 1967م ، ص285.

([34]) زيدان ،جرجي، تاريخ التمدن الإسلامي، دار الهلال ، القاهرة ، ج5 ، ص158؛ شلق، علي ، ابن الرومي في الصورة والوجود، دار الجامعيين للنشر، د.مك ، 1960م ، ص49-ص50 .

([35]) حسن ، حسن ابراهيم ، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، مكتبة النهضة المصرية للنشر ، ط14 ، القاهرة ، 1416هـ / 1996م ، ص296.

([36]) السامرائي ، يونس ،سامراء في أدب القرن الثالث الهجري ، مطبعة الإرشاد ، بغداد، 1968م، ص134.

([37]) ابن العمراني ، الإنباء في تاريخ الخلفاء ، ص281 .

([38]) السامرائي ، سامراء في أدب القرن الثالث الهجري ، ص272-ص277.

([39]) زيدان ، تاريخ التمدن الإسلامي ، ج5 ، ص109 .

([40]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج5 ، ص335 ؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، ج4 ، ص 385.

([41]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج5 ، ص 370؛ ابن العمراني ، الإنباء في تاريخ الخلفاء ، ص284 .

([42]) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج2 ، ص244 .

([43]) حسن، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، ج3 ، ص430 .

([44]) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج20 ، ص 383؛ ابن خلدون ، ابو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت808هـ/1205م)، تاريخ ابن خلدون ، مطبعة دار الفكر ، بيروت ، 1408هـ/1988م، ج4 ، ص26 .

([45]) العقاد ، عباس محمود ، اثر العرب في الحضارة الاوربية ، مؤسسة هنداوي ، مصر ، 2014م ، ص14 .

(46) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج6 ، ص768؛ أيبك ، الوافي بالوفيات، ج17 ، ص 281.

(47) ابن أبي يعلى ، محمد بن محمد (ت 526هـ/ 1131 م) ، طبقات الحنابلة، تحقيق : محمد حامد الفقي، دار المعرفة ، بيروت، ج1 ، ص 192؛ ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي (ت 852هـ/ 1448 م)، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، 1326هـ، ج6 ، ص12 .

(48) الاشبيلي ،أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة(ت 575ه / 1082 م) ، فهرسة ابن خير الاشبيلي، تحقيق : محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت ، 1419هـ/1998م، ص249 ؛ ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي (ت 852هـ/ 1448 م)، المعجم المفهرس ، تحقيق : محمد شكور المياديني، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1998م ، ص102 .

(49) الكتاني ، عبد الحي بن عبد الكبير(د.ت)، فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات ، تحقيق إحسان عباس، دار العربي الإسلامي ، بيروت ، 1402ه /-1982م ، ج1 ، ص 523.

(50) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت 911 هـ | 1505 م)، إتمام الدراية لقراء النقاية ، تحقيق : الشيخ إبراهيم العجوز ، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1405هـ / 1985م ، ص183 .

(51) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج3 ، ص86 .

(52) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت 911 هـ | 1505 م)، حُسْنُ السَّمْتِ فِي الصَّمْتِ، تحقيق : أحمد محمد سليمان، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2010 م، ص36 .

الخاتمة

1. يعد العالم والمؤرخ ابن ابي الدنيا من مفكري أوائل القرن الثالث الهجري وكان لهذا القرن تأثيراً كبيراً في التطوير الفكري حيثُ نهضت حركات من الإبداع في الآداب والتراجم المختلفة التي تشرَّب منها ابن أبي الدنيا وأثَّرت على فكره تأثيراً إيجابياً وأساسياً.

2. كانت الاحداث السياسية والاجتماعية ذات تأثير على كتابات ابن ابي الدنيا لأنه كان مقرباً من أولاد الخلفاء بحكم تعليمه لهم لكنه رغم هذا لم تتوقف لديه عجلة الكتابة والتأليف خلال فتره حياته .

3. ألَّف كُتباً تختص بالعقيدة والمذاهب والتاريخ وعلم الكلام كانت من اهم المصنفات التي ازدهرت وذاع صيتها في العصر العباسي .

4. كان ابن أبي الدنيا رحمه الله شرب من مناهل العلم على يد العديد من مشايخ مدينة بغداد، وأقدمهم سعد بن سليمان سعدوية، وقد تعَّلم أفضل العلوم والمعارف وأصعبها حتى أصبح موسوعة في العلم والأخبار، ثمَّ بدأ بوعظ الناس وإرشادهم فقد تعَّلم بين يديه الكثيرون، وكان رحمه الله يتَّصف بالصدق، والشدة والرخاء في آن واحد، وكان ذلك سبباً في اختياره لتعليم أولاد الخلفاء فقد أخذ منه العلم المعتضد بالله ثمَّ ابنه المكتفي بالله .

5. ذكره المؤرخون بكثير من النصوص فعن ابن الجوزي قال: (كان ذا مروءة، ثقةً صادقاً)، كما قال عنه السَّمعاني: (كان ثقةً صدوقاً، مُكثراً من التصنيف في الزهد والرقاق).

وقال عنه ابن كثير: (كان ثقةً صدوقاً، حافظاً، ذا مروءة). وان دل على شيء فأنه يدل على سمعته العلمية الكبيرة التي كان يتمتع بها في ذلك العصر .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

1. ابن ابي الدنيا ، إصلاح المال، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، 1414هـ / 1993هـ.
2. ابن أبي يعلى ، محمد بن محمد (ت 526هـ/ 1131 م) ، طبقات الحنابلة، تحقيق : محمد حامد الفقي، دار المعرفة ، بيروت.
3. ابن الأثير ، ابو الحسن علي بن أبي الكرم (ت 630 هـ / 1232 م)، الكامل في التاريخ ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، ط2 ، بيروت1415هـ.
4. ابن الجوزي ، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن(ت 597ه / 1200 م)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، دار صادر، بيروت ،1358ه.
5. ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا (ت 709هـ/ 1309 م)، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، تحقيق : عبد القادر محمد مايو، دار القلم العربي، بيروت، 1418 هـ / 1997 م .

6. ابن العمراني ، محمد بن علي بن محمد (ت 580هـ/ 1184 م) ،الإنباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق: قاسم السامرائي، دار الآفاق العربية، القاهرة، 2001 م.
7. ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي (ت 438هـ/ 1046م) ، الفهرست، تحقيق : إبراهيم رمضان، دار المعرفة ، ط2 ، بيروت ، 1417 هـ / 1997 م.
8. ابن أيبك ،صلاح الدين خليل الصفدي (ت 764هـ/ 1362 م) ،الوافي بالوفيات ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط ، تركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت
9. ابن تغري بردي ، جمال الدين أبي المحاسن (ت 874ه / 1469 م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر .
10. ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي (ت 852هـ/ 1448 م)، المعجم المفهرس ، تحقيق : محمد شكور الميادیني، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1998م .
11. ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي (ت 852هـ/ 1448 م)، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، 1326هـ.
12. ابن خلدون ، ابو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت808هـ/1205م)، تاريخ ابن خلدون ، مطبعة دار الفكر ، بيروت ، 1408هـ/1988م.
13. ابن عساكر ، أبي القاسم علي بن الحسن (ت 571ه / 1175 م) ،تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر ، بيروت ، 1995 م .
14. ابن فندمه ، أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد (ت 565هـ/ 1169 م)، الباب الأنساب والألقاب والأعقاب ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
15. ابن كثير ، ابو الفداء إسماعيل بن عمر (ت 774هـ/ 1372 م)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، د.مك ، 1988 م.
16. ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت 421هـ/ 1030 م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق : أبو القاسم إمامي ، ط2 ، دار سروش، طهران ، 2000 م.
17. الإتليدي ، محمد (ت 12ه / 633م)، نوادر الخلفاء المشهور ، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز سالم، دار الكتب العلمية، بيروت ، 2004 م.
18. الإشبيلي ، محمد بن عبد الله (ت543هـ/ 1148 م) ، العواصم من القواصم ، تحقيق: محب الدين الخطيب ،ومحمود مهدي الاستانبولي، دار الجيل ، ط2، بيروت ، 1987م.
19. الاشبيلي ،أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة(ت 575ه / 1082 م) ، فهرسة ابن خير الاشبيلي، تحقيق : محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت ، 1419هـ/1998م.
20. الأصفهاني ، أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت 421هـ /1030 م)، الأزمنة والأمكنة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1417هـ .
21. البغدادي ، عبد القاهر بن طاهر (429هـ/ 1037م)، الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية ، دار الآفاق الجديدة ط2 ، بيروت ، 1977م .
22. الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت (ت 463ه / 1070 م) ، تاريخ بغداد، تحقيق : بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، 2002 م.
23. الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت748هـ/1347م) ، العبر في خبر من غبر ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت ، ط2 ، الكويت ، 1984م.
24. الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت748هـ/1347م) ،سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، ط9 ، بيروت ،1413 ه .
25. الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت748هـ/1347م)، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية بيروت ، 1419هـ/ 1998م.

26. الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ/1347م)، تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي للنشر، بيروت، 1987م .
27. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ/1166م) ، الأنساب، تحقيق : عبد الله عمر البارودي، دار الفكر للنشر، بيروت ، 1998م .
28. السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت 911 هـ | 1505 م)، إتمام الدراية لقراء النقاية ، تحقيق : الشيخ إبراهيم العجوز ، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1405هـ / 1985م .
29. السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت 911 هـ | 1505 م)، حُسْنُ السَّمْتِ فِي الصَّمْتِ، تحقيق : أحمد محمد سليمان، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2010 م.
30. السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت 911 هـ | 1505 م)، طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1403ه.
31. الصابي، أبو الحسن الهلال بن المحسن (ت 448هـ/1056م) ، تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج، مكتبة الأعيان، مصر .
32. الصولي ، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله (ت 335هـ/ 946 م)، تاريخ الدولة العباسية ، تحقيق : المستشرق ج هيورث دن، مطبعة الصاوي، مصر ، 1935 م.
33. الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ/922م) ، تاريخ الرسل والملوك ، دار الكتب العلمية ، د.ط ، بيروت.
34. الطرابلسي، أمين الدولة محمد بن هبة الله (ت 515هـ/ 1121 م)، المجموع اللفيف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1425 هـ .
35. العصامي ، عبد الملك بن حسين (ت 1111هـ/ 1700 م) ، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1998 م.
36. الغزي ، شمس الدين أبو المعالي محمد (ت 1167هـ/ 1753 م) ، ديوان الإسلام ، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت / لبنان 1990م.
37. الفاكهي ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق (ت 272هـ/ 885 م)، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق: عبد الملك عبد الله دهيش، ط2، دار خضر للنشر ، بيروت ، 1414ه.
38. الكتاني ، عبد الحي بن عبد الكبير(د.ت)، فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات ، تحقيق إحسان عباس، دار العربي الإسلامي ، بيروت ، 1402ه /-1982م .
39. الكتبي ، محمد بن شاكر بن أحمد (764ه / 1362 م) ، فوات الوفيات، تحقيق : إحسان عباس، دار صادر ، بيروت، 1974م .
40. الكندي ، أبو عمر محمد بن يوسف (ت 355هـ/ 969 م) ،الولاة والقضاة ، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، ،أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت ، 2003 م .
41. المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت346هـ/956م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق : كمال حسن مرعي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 2005م .
42. المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت346هـ/956م) ، التنبيه والاشراف ، تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي ، القاهرة .
43. مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري (ت 762هـ/ 1360 م) ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد ، أبو محمد أسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، 1422 هـ / 2001 م،
44. المقدسي ، محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد(ت 521ه / 1117 م)، تكملة تاريخ الطبري، تحقيق: ألبرت يوسف كنعان، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت، 1958م.
45. المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر (ت845هـ/1441م) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، د.ط، بيروت .

46. النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت 733 هـ / 1332 م)، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تحقيق : مفيد قمحية ، دار الكتب العلمية للنشر ، بيروت ، لبنان، 1424هـ / 2004م .
47. وكيع ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بن حيان(ت306هـ/ 918م)، أخبار القضاة، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، 1947م.
48. اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت292هـ/904م) ، تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، بيروت .

المراجع

1. حسن ، حسن ابراهيم ، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، مكتبة النهضة المصرية للنشر ، ط14 ، القاهرة ، 1416هـ / 1996م .
2. ديورَانت، ويليام، جيمس، قصة الحضارة ، ترجمة: زكي نجيب محمُود ، دار الجيل، بيروت ،1988 م .
3. زيدان ،جرجي، تاريخ التمدن الإسلامي، دار الهلال ، القاهرة ، ج5 ، ص158؛ شلق، علي ، ابن الرومي في الصورة والوجود، دار الجامعيين للنشر، د.مك ، 1960م .
4. السامرائي ، يونس ،سامراء في أدب القرن الثالث الهجري ، مطبعة الإرشاد ، بغداد، 1968م.
5. العقاد ، عباس محمود ، اثر العرب في الحضارة الاوربية ، مؤسسة هنداوي ، مصر ، 2014م .
6. علي ، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقي للنشر، ط4، د.مك ، 2001م.
7. المقدسي ، انيس ، امراء الشعر العربي ، دار العلم للملايين ، ط7 ، بيروت ، 1967م .

List of sources and references

- **Sources**

1. Ibn Abi Al-Dunya, Reforming Money, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Cultural Books Foundation, 1414 AH / 1993 AH.

2. Ibn Abi Ya'la, Muhammad bin Muhammad (d. 526 AH / 1131 AD), Tabaqat al-Hanbali, edited by: Muhammad Hamid al-Faqi, Dar al-Ma'rifa, Beirut.

3. Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam (d. 630 AH / 1232 AD), al-Kamil fi al-Tarikh, edited by: Abdullah al-Qadi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2nd edition, Beirut 1415 AH.

4. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abi al-Faraj Abd al-Rahman (d. 597 AH / 1200 AD), al-Muntazim in the History of Nations and Kings, Dar Sader, Beirut, 1358 AH.

5. Ibn al-Taqtaqi, Muhammad bin Ali bin Tabataba (d. 709 AH / 1309 AD), Al-Fakhri in Royal Literature and Islamic Countries, edited by: Abdul Qadir Muhammad Mayo, Dar Al-Qalam Al-Arabi, Beirut, 1418 AH / 1997 AD.

6. Ibn Al-Omrani, Muhammad bin Ali bin Muhammad (d. 580 AH / 1184 AD), Al-Anbaa fi Tarikh Al-Khalifa, edited by: Qasim Al-Samarrai, Dar Al-Afaq Al-Arabiya, Cairo, 2001 AD.

7. Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad bin Ishaq bin Muhammad al-Warraq al-Baghdadi (d. 438 AH / 1046 AD), Al-Fahrist, edited by: Ibrahim Ramadan, Dar Al-Ma'rifa, 2nd edition, Beirut, 1417 AH / 1997 AD.

8. Ibn Aybak, Saladin Khalil Al-Safadi (d. 764 AH / 1362 AD), Al-Wafi bil-Wafiyat, edited by: Ahmed Al-Arnaout, Turki Mustafa, Dar Ihya Al-Turath, Beirut.

9. Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abi al-Mahasin (d. 874 AH / 1469 AD), The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Ministry of Culture and National Guidance, Egypt.

10. Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali (d. 852 AH / 1448 AD), Indexed Dictionary, edited by: Muhammad Shakur Al-Mayadini, Al-Resala Foundation, Beirut, 1998 AD.

11. Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali (d. 852 AH/1448 AD), Tahdheeb al-Tahdheeb, Nizamiyya Encyclopedia Press, India, 1326 AH.

12. Ibn Khaldun, Abu Zaid Abd al-Rahman bin Muhammad al-Hadrami (d. 808 AH/1205 AD), History of Ibn Khaldun, Dar al-Fikr Press, Beirut, 1408 AH/1988 AD.

13. Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan (d. 571 AH / 1175 AD), a history of the city of Damascus, mentioning its virtues, and naming those who solved it among the examples, edited by: Muhib al-Din Abi Saeed Omar bin Gharamah al-Amri, Dar al-Fikr, Beirut, 1995 AD.

14. Ibn Fandama, Abu Al-Hasan Dhahir Al-Din Ali bin Zaid (d. 565 AH / 1169 AD), Chapter: Lineages, Titles, and Successors, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.

15. Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar (d. 774 AH / 1372 AD), The Beginning and the End, edited by: Ali Shiri, Arab Heritage Revival House, D.M.K., 1988 AD.

16. Ibn Miskawayh, Abu Ali Ahmad bin Muhammad bin Yaqoub (d. 421 AH/1030 AD), The Experiences of Nations and the Succession of Desires, edited by: Abu al-Qasim Emami, 2nd edition, Dar Soroush, Tehran, 2000 AD.

17. Al-Italidi, Muhammad (d. 12 AH / 633 AD), Anecdotes of the Famous Caliphs, edited by: Muhammad Ahmed Abdel Aziz Salem, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2004 AD.

18. Al-Ishbili, Muhammad bin Abdullah (d. 543 AH / 1148 AD), Al-Awasim min Al-Qawasim, edited by: Mohib Al-Din Al-Khatib and Mahmoud Mahdi Al-Istanbouli, Dar Al-Jeel, 2nd edition, Beirut, 1987 AD.

19. Al-Ashbili, Abu Bakr Muhammad bin Khair bin Omar bin Khalifa (d. 575 AH / 1082 AD), Indexed by Ibn Khair Al-Ashbili, edited by: Muhammad Fouad Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1419 AH / 1998 AD.

20. Al-Isfahani, Abu Ali Ahmad bin Muhammad bin Al-Hasan Al-Marzouqi (d. 421 AH / 1030 AD), Times and Places, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1417 AH.

21. Al-Baghdadi, Abd al-Qahir bin Tahir (429 AH/1037 AD), The Difference Between the Sects and the Statement of the Surviving Sect, Dar Al-Afaq Al-Jadeeda, 2nd edition, Beirut, 1977 AD.

22. Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali bin Thabit (d. 463 AH / 1070 AD), History of Baghdad, edited by: Bashar Awad Ma'rouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 2002 AD.

23. Al-Dhahabi, Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad bin Ahmad (d. 748 AH/1347 AD), Lessons in News from Ghabar, edited by: Salah al-Din al-Munajjid, Kuwait Government Press, 2nd edition, Kuwait, 1984 AD.

24. Al-Dhahabi, Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad bin Ahmad (d. 748 AH/1347 AD), Biography of the Noble Figures, edited by: Shuaib Al-Arnaout, Muhammad Naeem Al-Arqsusi, Al-Resala Foundation, 9th edition, Beirut, 1413 AH.

25. Al-Dhahabi, Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad bin Ahmad (d. 748 AH/1347 AD), Tadhkirat al-Huffaz, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1419 AH/1998 AD.

26. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH/1347 AD), The History of Islam and the Classes of Celebrities and Notables, edited by Omar Abdul Salam Tadmurri, Arab Book Publishing House, Beirut, 1987 AD.

27. Al-Samani, Abu Saad Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi (d. 562 AH / 1166 AD), Genealogy, edited by: Abdullah Omar Al-Baroudi, Dar Al-Fikr Publishing, Beirut, 1998 AD.

28. Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman (d. 911 AH | 1505 AD), Ikam al-Dirya li Qari' al-Naqaya, edited by: Sheikh Ibrahim al-Ajouz, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1405 AH/1985 AD.

29. Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman (d. 911 AH | 1505 AD), Good Silence in Silence, edited by: Ahmed Muhammad Suleiman, Dar al-Ilm wa al-Iman for Publishing and Distribution, Egypt, 2010 AD.

30. Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman (d. 911 AH | 1505 AD), Tabaqat al-Huffaz, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1403 AH.

31. Al-Sabi, Abu Al-Hasan Al-Hilal bin Al-Muhsin (d. 448 AH / 1056 AD), Tuhfat Al-Amirs fi Tarikh Al-Wuzara, edited by: Abdul Sattar Ahmed Farraj, Al-Ayan Library, Egypt.

32. Al-Souli, Abu Bakr Muhammad bin Yahya bin Abdullah (d. 335 AH/946 AD), History of the Abbasid State, edited by: Orientalist J. Hayworth Dunn, Al-Sawy Press, Egypt, 1935 AD.

33. Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (d. 310 AH/922 AD), History of the Messengers and Kings, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, ed., Beirut.

34. Al-Tarabulsi, Amin al-Dawla Muhammad bin Hibatullah (d. 515 AH / 1121 AD), Al-Majmu' Al-Lafif, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1425 AH.

35. Al-Isami, Abd al-Malik bin Hussein (d. 1111 AH/1700 AD), Summat al-Awali stars fi Anba' al-Awwal wa al-Wawali, edited by: Adel Ahmed Abd al-Mawjoud, Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1998 AD.

36. Al-Ghazi, Shams al-Din Abu al-Ma'ali Muhammad (d. 1167 AH/1753 AD), Diwan al-Islam, edited by: Sayyid Kasravi Hassan, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut/Lebanon 1990 AD.

37. Al-Fakihi, Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq (d. 272 AH / 885 AD), News of Mecca in ancient times and modern times, edited by: Abdul Malik Abdullah Dahish, 2nd edition, Dar Khader Publishing, Beirut, 1414 AH.

38. Al-Kattani, Abd al-Hayy ibn Abd al-Kabir (d.d.), Index of Indexes and Proofs and Dictionary of Dictionaries and Sheikhdoms, edited by Ihsan Abbas, Dar al-Arabi al-Islami, Beirut, 1402 AH / 1982 AD.

39. Al-Ketbi, Muhammad bin Shaker bin Ahmed (764 AH / 1362 AD), Deaths of Death, edited by: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1974 AD.

40. Al-Kindi, Abu Omar Muhammad bin Yusuf (d. 355 AH / 969 AD), Governors and Judges, edited by: Muhammad Hassan Ismail, Ahmed Farid Al-Mazidi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2003 AD.

41. Al-Masoudi, Abu Al-Hasan Ali bin Al-Hussein bin Ali (d. 346 AH / 956 AD), Meadows of Gold and Substantial Minerals, edited by: Kamal Hassan Mar'i, Al-Matbabah Al-Asriyya, Beirut, 2005 AD.

42. Al-Masoudi, Abu Al-Hasan Ali bin Al-Hussein bin Ali (d. 346 AH / 956 AD), Al-Tanbih wa Al-Ashraf, edited by: Abdullah Ismail Al-Sawy, Dar Al-Sawy, Cairo.

43. Mughalatay bin Qulaij bin Abdullah Al-Bakjari (d. 762 AH / 1360 AD), Ikmal Tahdheeb Al-Kamal fi Asma Al-Rijal, edited by: Abu Abdul Rahman Adel bin Muhammad, Abu Muhammad Osama bin Ibrahim, Dar Al-Farouq Al-Hadithah for Printing and Publishing, 1422 AH / 2001 AD، .

44. Al-Maqdisi, Muhammad bin Abdul Malik bin Ibrahim bin Ahmed (d. 521 AH / 1117 AD), Completion of the History of Al-Tabari, edited by: Albert Yusuf Kanaan, Catholic Press, Beirut, 1958 AD.

45. Al-Maqrizi, Taqi al-Din Ahmad bin Ali bin Abdul Qadir (d. 845 AH/1441 AD), Behavior to Know the Countries of Kings, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, ed., Beirut.

46. Al-Nuwayri, Shihab al-Din Ahmad ibn Abd al-Wahhab (d. 733 AH / 1332 AD), Nihayat al-Arb in the Arts of Literature, edited by: Mufid Qamhiyah, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah Publishing House, Beirut, Lebanon, 1424 AH/2004 AD.

47. Waki', Abu Bakr Muhammad bin Khalaf bin Hayyan (d. 306 AH / 918 AD), News of Judges, edited by: Abdul Aziz Mustafa Al-Maraghi, Grand Commercial Library, Egypt, 1947 AD.

48. Al-Yaqoubi, Ahmad bin Ishaq bin Jaafar bin Wahb bin Wadh (d. 292 AH/904 AD), History of Al-Yaqoubi, Dar Sader, Beirut.

the reviewer

1. Hassan, Hassan Ibrahim, The History of Political, Religious, Cultural and Social Islam, Egyptian Nahda Publishing Library, 14th edition, Cairo, 1416 AH / 1996 AD.

2. Durant, William, James, The Story of Civilization, translated by: Zaki Naguib Mahmoud, Dar Al-Jeel, Beirut, 1988 AD.

3. Zaidan, Jurji, History of Islamic Civilization, Dar Al-Hilal, Cairo, vol. 5, p. 158; Shalak, Ali, Ibn Al-Rumi in Image and Existence, Al-Jaami'iyyin Publishing House, D.M.K., 1960 AD.

4. Al-Samarrai, Yunus, Samarra in the Literature of the Third Century AH, Al-Irshad Press, Baghdad, 1968 AD.

5. Al-Akkad, Abbas Mahmoud, The Impact of the Arabs on European Civilization, Hindawi Foundation, Egypt, 2014 AD.

6. Ali, Jawad, Al-Mufassal fi Tarikh Al-Arab Before Islam, Al-Saqi Publishing House, 4th edition, D.M.K., 2001 AD.

7. Al-Maqdisi, Anis, Princes of Arabic Poetry, Dar Al-Ilm Lil-Millain, 7th edition, Beirut, 1967 AD.